

السيد الحكيم .. للشعائر الحسينية دور في اشاعة الثقافة الاسلامية



خلال الإحتفالية التي أقامتها هيئة مواكب شهيد المحراب (قدس سره) بمناسبة الولادة الميمونة لصاحب العصر الإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) 20/3/2022، بيّن السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني أن الشعائر جعلت أتباع أهل البيت (عليهم السلام) يستشعرون مظلومية أي إنسان في عموم المعمورة مؤكداً أن للمجالس الحسينية دور في إشاعة الثقافة الإسلامية العامة من خلال الخطب والموعظة والتأسي بأخلاق ومبادئ أهل البيت والإندكاك بالمشروع الحسيني ومنهج أهل البيت (عليهم السلام) .

وقال سماحته في معرض حديثه أن الشعائر الحسينية إصطفاف مع الحق ضد الباطل ومشروع إستراتيجي عميق ومتجذر وليس مرحلي مشيراً إلى أن قيمة الشعائر تأتي من توصية أهل البيت بإقامتها، وأن وسائل الإعلام والمعلوماتية أسهمت في إدامة إتقاد جذوتها مبيناً أن الشعائر توحد ولا تفرق ويجب أن تكون تعبيراً عن السلوك العام لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) كما أكد سماحته على الإلتزام بالموازن الشرعية والأخلاقية للشعائر مبيناً ان لها مضامين إجتماعية فهي تعزز العمل الجماعي وروح الفريق الواحد، وهي رسالة للإنتفاح وإحتواء الجميع فالحسين (عليه السلام) عنوان يجمع ولا يفرق.

سماحته أشاد بتجربة مواكب شهيد المحراب في الزيارة الرجبية داعياً لاستنساخها في جميع المحافظات، والإستعداد للمناسبات الدينية القادمة مشيراً إلى الحقيقة المهدوية بإعتبارها حقيقة إسلامية وسماوية وإنسانية فالإمام المهدي (عجل الله فرجه) هو المنقذ للبشرية وحامل مشروع الحق والعدل مبيناً مكانة العراق في المشروع المهدوي، وقلنا أن العراق مركز المشروع الإصلاحي المهدوي، وكما تشير الروايات أن مسجد الكوفة منطلق للإمام (عجل الله فرجه) في مشروعه الإصلاحي.